

## النشر الإلكتروني في العالم العربي

# دار ناشري... نحو عالم بلا ورق

محمد سناجلة \*



تعريف دار ناشري على الصفحة الرئيسية للموقع فإن " ناشري هي أول دار نشر ومكتبة إلكترونية مجانية غير هادفة للربح في العالم العربي. حيث توفر ناشري العديد من الكتب الإلكترونية، البحوث العلمية، المقالات، الأشعار، والقصص وغيرها في جميع المجالات. كلها تتوافر مجاناً حيث يستطيع المتصفح ان يقوم بقراءة وتحميل الكتب والمقالات التي يرغب فيها الى كمبيوتره الشخصي من غير مقابل مادي.

والرؤية الأساسية لناشري هي " عالم و علم بلا ورق " كما جاء في الصفحة التعريفية للموقع ، اما رسالة ناشري التي يسعى لتحقيقها فهي " موقع ناشري يطمح ويسعى أن يكون دار نشر ومكتبة إلكترونية، عربية، متاحة للجميع في كل الأوقات. كما يطمح موقع ناشري إلى تسهيل نشر الإبداعات التي تواجه صعوبات النشر الورقي التقليدي.

خدمات ناشري يقدم " ناشري " الخدمات التالية: المشاركات:

( مقالات، قصائد، قصص قصيرة، أخرى) وتظهر في الصفحة الرئيسية للموقع بالإضافة إلى إمكانية التصفح حسب اسم الكاتب أو حسب أرشيف المشاركات المرتب زمنياً.

الكتب الإلكترونية:

وتتواجد في قسم الكتب الإلكترونية بصيغة PDF والهدف من استعمال هذه الصيغة هو إمكانية تنزيل الملف وحفظه على الجهاز وقراءة الكتاب في أي وقت دون الحاجة للاتصال بالإنترنت.

التعليق:

يتيح ناشري للقراء التفاعل مع ما يقرأون، فيمكنهم التعليق على كل ما ينشر على ناشري عبر الانضمام بواسطة الضغط على وصلة " كن معلقاً " الموجودة في القائمة الرئيسية وتعبئة البيانات المطلوبة.

يمكن للمعلق كتابة تعليقات على المشاركات، بالإضافة إلى تقييم والتعليق على الكتب و الابحاث الإلكترونية. كما يمكن للمؤلف الرد على المعلق مما يوفر بيئة تفاعلية لا يوفرها النشر التقليدي.

في لينك " اتفاقية المستخدم وحقوق الملكية الفكرية " سنتعرف على شروط النشر في الموقع ، حقوق الملكية الفكرية، شروط ملفات الكتب الإلكترونية، وكيفية الانضمام الى الموقع.

شروط النشر تحت هذا العنوان تحدد الدار الشروط التي يجب ان تكون متوافرة في النص/الكتاب المرسل للدار ليتم نشره على موقعها وهذه الشروط هي:

- 1- أن تكون مكتوبة باللغة العربية الفصحى و أن تكون خالية من الأخطاء الإملائية
- 2- أن يكون أسلوب الكتابة متقدماً يصل إلى درجة معقولة من الاحتراف والأصالة في المجال الذي يكتب فيه الكاتب
- 3- ألا تكون حقوق النشر محفوظة لشخص أو جهة عدا عن الكاتب

يوجد بشكل تطوعي، اعتقد ان علينا ان نبني ثقافة تطوعية اعمق، فالمعارف سلع لها قيمة سوقية فلماذا نزكي عن اموالنا ولا نزكي عن معارفنا

في لينك " كتب الكترونية " سنجد مئات الكتب الإلكترونية التي قامت ناشري بنشرها رقمياً خلال مسيرتها القصيرة، وتأتي هذه الكتب تحت عناوين رئيسية كل واحد منها هو لينك يقود المتصفح الى الكتب المنشورة تحته، ولعل اهم هذه العناوين: أدب الاطفال، الاعلام والصحافة، الاقتصاد، التاريخ، الدراسات الادبية والنقدية، العلوم السياسية والقضايا الاستراتيجية، الفكر السياسي، المجموعات القصصية والروايات، تقنية المعلومات، الرياضيات ، السير الذاتية و التراجم وغيرها الكثير من العناوين التي سيدرج المتصفح عشرات الكتب تحت كل منها .

وللتدليل على النجاح الكبير الذي حققته ناشري يكفي ان نقرأ على اسماء الكتاب والادباء المشاركين بالكتابة في الدار، حيث نجد ما لا يقل عن مائة كاتب ومبدع من خيرة كتاب العربية . ويستطيع المتصفح ان يطلع على اسماء هؤلاء الكتاب من خلال لينك " الكتاب المشاركون " ان اراد.

وكلمة اخيرة ان المبادرة الفردية والخيال الخلاق والرؤية الابداعية المتميزة هي كل ما تبقى لنا في هذه الامة وشباب وصبايا هذا الوطن ( الكبير ) قادرون على تحقيق ما لم تتمكن من تحقيقه مؤسسات كاملة لها ميزانيات ومدراء واصحاب عطفة وسعادة ومعالي وكراسي كثيرة جوفاء.

حق حصري لناشري حفاظا على الميزة التنافسية للموقع.

- حقوق الترجمة محفوظة للكاتب في كل حالات النشر مع ناشري.

- أشكال النشر في ناشري:

الكتب الإلكترونية

- المشاركات النصية

أو أي شكل آخر يرضيه الكاتب مناسباً

- أغلفة الكتب الإلكترونية ملك لناشري مالم ينص على غير ذلك.

- ناشري لا يقدم تعويضا ماديا للكتاب مقابل النشر، بل يتكفل بكافة نفقات التشغيل، والإخراج، والإعلان.

- جميع الآراء المنشورة في موقع ناشري تمثل رأي كاتبها. ناشري لا يتحمل أية مسؤولية قانونية أو أدبية عن محتواها.

- يحق لناشري تغيير الشروط في أي وقت دون أدنى مسؤولية، مع الالتزام بتبديان تاريخ آخر تحديث للشروط.

- لا يلتزم ناشري بالرد على المشاركات غير المتوافقة مع شروط النشر المذكورة أعلاه.

ويلاحظ من قراءة النقاط اعلاه ان الدار تتولى كامل التكلفة المادية المترتبة على عملية النشر ولكنها بالمقابل لا تقدم اي مردود مادي للكتاب الذين ينشرون نصوصهم وكتبهم فيها، ولعل هذه نقطة ضعف في الموقع وتجربة ناشري، فالكتاب ليسوا كائنات اثيرية تعيش في الهواء ومن الهواء بل هم كائنات بشرية تأكل وتشرب وتتحرك وبحاجة الى مردود من وراء عملية الكتابة التي هي فعل يتطلب جهدا غير عادي.

لدى سؤال الاساتذة حياة الياقوت/مديرة تحرير الدار حول هذه النقطة اجابت: الدار غير هادفة للربح ولا دخل لها، وكل ما فيها

4- ألا تدعو إلى التجريح، الإساءة إلى السمعة، التشهير، أو العنف

5- ألا تحوي بذاءة

6- ألا تحوي إباحية أو إيحاءات جنسية

7- ألا تحتوي على معلومات غير علمية أو غير موثقة

8- ألا تخالف أية قوانين معمول بها وألا تحتوي أي شيء من شأنه تحميل ناشري أية مسؤولية قانونية أو أدبية.

9- بعد الموافقة على انضمام الكاتب، يكون الكاتب مسؤولاً عن إضافة مشاركاته (ما عدا الكتب الإلكترونية) عبر نظام ناشري الخاص بالكتاب.

10- يجب على الكاتب المساهمة بصورة دورية بعدد مناسب من كتاباته

ويلاحظ على هذه الشروط انها لا تقيد الكاتب الا بالحد الأدنى من الالتزام العلمي والاخلاقي تجاه ما يقدم من مادة ابداعية او غيرها للنشر في الموقع ، كما وتحافظ الدار على حقوقها وحقوق الكاتب.

حقوق الملكية الفكرية والنشر الإلكتروني تحافظ الدار على حقوق الملكية الفكرية للكتاب الذين ينشرون كتاباتهم من خلالها، وايضا تحافظ على حقوقها هي كناشر للنص بصيغته الرقمية، ولعل اهم هذه الحقوق وهي:

- حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب في كل أشكال النشر ( مشاركات نصية\* ، كتب، أخرى)

- حقوق النشر الإلكتروني محفوظة للكاتب في حال نشر المشاركات النصية\*، ولناشري في حال نشر الكتب الإلكترونية. وهذا يعني أن للكاتب نشر كتابه تقليديا (النشر الورقي) إذا شاء، أو حتى نشر أجزاء منه على الإنترنت، لكن النشر الكامل للكتاب بالشكل الإلكتروني

\* رواي أردني moc.oohay@heljanas